

الدرس 4 / شرح صحيح البخاري / كتاب التوحيد / للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين نبينا محمد محمد عليه افضل الصلوة واتم التسليم اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين والمستمعين. قال الامام البخاري رحمة الله تعالى في صحيح البخاري كتاب -

00:00:00

التوحيد باب قول الله تعالى حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعونا من الليل اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن
في - 00:00:24

لک الحمد انت نور السماوات والارض. قولك الحق ووعدك الحق ولقائك حق. والجنة اخونا وحکم والساعة وحق اللهم لك اسلمت
وبك امنت عليك توكلت وبك خاصمت واليک حاکمت فاغفر لي ما قدمت - 00:00:51

وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. احسنت. ايه انا ما عندي فاغفر لي اغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت
انت الهي لا اله غيرك حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك حق باب قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا -
00:01:16

وقال الاعمش عن تميمان عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الا صوات فانزل الله تعالى على النبي وسلم
قد سمع الله القول التي تجادلك في زوجها - 00:01:51

اه حدثنا سليمان ابن حماد حدثنا زيد عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. تدعون سميعا بصيرا - 00:02:07
او قريبا ثم اتي علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله ابن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز
من كنوز الجنة او قال الا ادلك به - 00:02:27

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمه عن يزيد عن ابي الخير سمع عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعوه في صلاتي؟ قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما - 00:02:43

ولا يغفر الذنوب الا انت مغفرة انك انت الغفور الرحيم. حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس
اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل -
00:03:05

قيل عليه السلام ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك باب قول الله تعالى قل هو القادر حدثني ابراهيم ابن المنذر
حدثنا معن ابن عيسى حدثني عبد الرحمن ابن ابي المولى قال سمعت محمد ابن المنكدر يحدث عبد الله ابن - 00:03:28
يقول اخبرني جابر ابن عبد الله تولامي لعب احسن الله اليكم السلمي احسن الله اليك السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعلم اصحابه الاستخاره في الامور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول اذا هم احد - 00:03:52

بامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر.
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم - 00:04:19

سميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله. قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري. فاقدرهني يسر لي ويسره لي ثم بارك لي فيه.
اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري - 00:04:39

او قال في عاجل امري واجله فاصرف فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به. باب قلب القلوب وقولوا تعالى ونقلب
افئتهم وابصارهم. حدثنا حدثني سعيد ابن سليمان عن ابن المبارك عن موسى ابن عقبة - 00:04:59

عن سالم عن عبدالله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف به لا ومقلب القلوب باب ان لله مئة اسم الا
واحدة قال ابن عباس رضي الله عنهم ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا - 00:05:22

او الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تسعه وتسعين اسماء مائة الا من
احصاها دخل الجنة احصيناها حفظناها بباب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذه بها - 00:05:47

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا جاء احدهم فراشه فلينفضه - 00:06:09

بصنيفة ثوبه ثلاث بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليرسل باسمك ربى وضع جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها
فاحفظها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين تابعه يحيى وبشر ابن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة - 00:06:27

واسماعيل ذكريما عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن الربيع وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم - 00:06:57

اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت اذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا النشور حدثنا سعد بن حفص
احسن الله اليك واليه النشور. حدثنا سعد بن حفص. احسن الله اليك. الحمد لله والصلوة والسلام على - 00:07:17

رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام البخاري باب او باب قول الله باب قول الله عز وجل وهو الذي خلق
السماءات والارض بالحق ثم ذكر حديث - 00:07:43

ابن عباس رضي الله تعالى عنه الذي رواه من طريق قبيصه ها وحده سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاووس عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدمن الليل اللهم لك الحمد انت رب السماءات والارض - 00:08:01
لك الحمد انت قيم السماءات والارض من فيهن لك الحمد انت نور السماءات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقائك حق والجنة
حق والنار حق والساعة حق الحديث وسياق وهذا الحديث في باب التوحيد ليقرر رحمة الله تعالى ان الخالق لجميع هذه الملائكة او
لهذه المخلوقات - 00:08:19

هو الله سبحانه وتعالى فالله عز وجل هو الذي خلق السماءات والارض وليس ثم خالق غير الله
سبحانه وتعالى فليس هناك الا خالق او مخلوق - 00:08:47

تبادل الله مخلوق وغيره هو الله سبحانه وتعالى الخالق الواحد والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قالوا للليل يدعوه بهذا
الدعاء وكان يستفتح صلاته صلاة الليل بهذا الدعاء. وقيل - 00:09:05

ان هذا الدعاء يدعوه به اذا قبل الليل ولو لم يكن في صلاة اذا قام الليل دعا بهذا الدعاء اللهم لك الحمد انت رب السماءات والارض
ولك الحمد انت قيم السماءات والارض الحديث - 00:09:24

لكن جاء ما يدل على انه كان يدعوه به في صلاته واقرب مواضعه للصلوة انه يستفتح به الصلاة يدعوه به في اول صلاته وهو احد
ادعية الاستفتاح التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح بها صلاة الليل - 00:09:39

الشاهد من هذا من هذا الحديث قوله او انت رب السماوات والارض. انت رب السماوات والارض دليله قوله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق اي خلقها بحق وعلم سبحانه وتعالى لم يخلقها باطلا - [00:09:58](#)

ولم يخلقها عبنا ولم يخلقها لهوا وانما خلقها بحق وخلقها للسموات والارض حكمة عظيمة ارادها الله عز وجل وهذا تنوع من البخاري في اثبات توحيد الله عز وجل يذكر ما يتعلق بتوحيد الربوبية - [00:10:17](#)

من اثبات خلقه للخلق الله عز وجل للمخلوقات جميما ومرة يذكر ويتطرق بتوحيد الالوهية وهو وهو في هذا المقام يذكر ما يتعلق بالتوحيد العلمي الاعتقادي. فيتعلق بتوحيد العلم والاعتقاد وهو توحيد الروبية. الذي ينقسم - [00:10:36](#)

الى توحيد الاسماء والصفات وتوحيد اثبات خلق الله عز وجل لجميع المخلوقات وتدبره لهم وايضا فيه اثبات وصفة الخلق لله عز وجل فمن اسمائه الخالق ومن صفاته الخلق انه يوصى بانه يخلق بانه يخلق سبحانه وتعالى - [00:10:55](#)

وان خلقه لا نهاية له. يخلق كيفما شاء ومتى ما شاء وخلق متعلق صفة الخلق متعلقة بمشيئة الله فوالله يخلق متى شاء وكيفما شاء سبحانه وتعالى ثم ذكر البخاري قوله تعالى - [00:11:15](#)

وكان الله سميعا بصيرا واهل السنة مجتمعون على اثبات صفة السمع والبصر لله عز وجل ومجتمعون ايضا على اثبات اسم السميع واسم البصير لله عز وجل ومجتمعون على ان السميع الذي له سمع والبصير الذي له - [00:11:38](#)

بصره وان الله يسمع حقيقة ويدرك المسموعات سبحانه وتعالى ويبصر المرئيات وهذا مما لا يخالف فيه احد من اهل السنة وانما يخالف في ذلك الجهمية والمعطلة فيقول ان الله سميعا بمعنى خالق المسموعات - [00:11:59](#)

ومبصر للمرئيات اي خالق المبصرات وخالق المسموعات ولا شك ان هذا من تحريف الكذب عن مواضعه ونبينا صلى الله عليه وسلم عندما قرأ هذه الآئمة ان الله كان سميعا بصيرا - [00:12:18](#)

كما جاء عند ابي داود بأسناد صحيح انه وضع اصبعه على عينه وابهاته على اذنه فوضع السبابة على العين والابهات على الاذن وقال ان الله كان سميع بصير من باب اثبات حقيقة - [00:12:33](#)

صلة السمع والبصر لله عز وجل وذكر البخاري هنا اتي ربه علق فهو صحيح الى من علقه له كانه يقول ما قبل الاعمش انا اكفيك ايه وقد وصله ابن ماجة وغيره - [00:12:49](#)

من طريق الاعمش عن تميم بن عن تميم بن سلمة عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها وتميل هذا ليس له البخاري الا هذا الاثر ليس له في البخاري - [00:13:04](#)

الا هذا الحديث المعلق وليس له غيره وقد وثقه ابن معين رحمة الله تعالى وانما لم يسنده البخاري لاجل تميم هذا. لاجل تميم هذا فهو ليس على شرطه وقد مر بنا - [00:13:16](#)

ان البخاري اذا اعلق حديثا فانما يعلقه لكونه ليس على شرطه وليس معنى تعليق انه لا يحفظ سنه بل هو يحفظ سنه ولكن تكون الحديث ليس على شرطه يوشه بتعليقه يوشه بتعليقه وكانه يقول ما قبل الاعمش انا كفيتك ايه وهو صحيح الاعمش - [00:13:34](#)

واما ما بعد الاعمش ففيه تميم هذا ابن سلمة فينظر في حال وال الصحيح ان تميم هذا انه ثق وقد وثقه النعيم واصل القصة في الصحيحين في قصة المجادلة يقول الاعمش عن تميم لعن عروة ابن زويد عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت - [00:14:00](#)

الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات تقول عائشة الحمد لله وسع على سبعه الاصوات كلها لقد كنت في الحجرة وما يصلي وبين جميلة بنت اوس او زوجة اوس بن الصامت الا هذا الستر - [00:14:20](#)

وما سمعت ما تقول وقد سمعها الله عز وجل من فوق سبع سماوات فانزل الله قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها فهذا الحديث وان كان معلقا فإسناده صحيح ورجاله - [00:14:37](#)

ثقة ثم قال حداس وابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي عثمان هو النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:14:53](#)

فكن اذا علوا كبرنا فقال اربعوا على انفسكم اي ارفقوا بانفسكم ولا تشددوا عليها وتنعموا بارفع الاصوات فانكم لا تدعون اصما ولا غائب تدعون سمعا بصيرا قريبا. يسمع النجوى - 00:15:05

ويسمع النداء يسمع السر ويسمع ما هو اخفى ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله. فقال لي يا عبد الله ابن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة - 00:15:28

او قال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ قل لا حول ولا قوة الا بالله هذا الحديث جاء في بعض الفاظه ان الليل تدعون بين بين رواحلكم وهذه اللفظة البينية هذا غير صحيح - 00:15:48

ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما جاء في الحديث انه قال ان الذي تدعون سمعا بصيرا قريبا. ليس باصم ولا بفائب. يسمع ويبصر ويعلم ويرى سبحانه وتعالى - 00:16:06

وفيه اثبات صفة السمع والبصر لله عز وجل واثبات معيته سبحانه وتعالى. وان الله قريب من عباده. بل قال الرسول وسلم الا تدعون اقرب الى احدكم من عنق من عنق راحلته - 00:16:23

بمعنى انه قريب يسمعكم ويبصركم وهو مع علوه وفوقيته وكونه فوق عرشه هو ايضا معنا حقيقة سبحانه وتعالى وفيه اثبات وصلة السمع والبصر والمعية لله عز وجل لعباد المؤمنين ثم ساق ايضا من طريق يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب - 00:16:39 اخبرني عمرو آن عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير مثل ابن عبد الله غني عن عبد الله ابن عمرو ان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى قال - 00:17:03

للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعوه به في صلاتي فقال قل السائل احب الخلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والموصي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:19

فعلموا هذا الدعاء العظيم. علمه هذا الدعاء العظيم فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ويتأمل الداعي من ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت - 00:17:36

فاغفر لي من عندك مغفرة انت الغفور الرحيم يقول ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق الذي هو افضل الخلق بعد الرسول. افضل الخلق بعد الرسول يوصيه النبي بقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. جاء في رواية - 00:17:56

ظلما كثيرا والمحفوظ والاصح قوله ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انت الغفور الرحيم. اذا كان هذا حال ابو بكر الصديق بكثرة لمن يسبح ويسمى على الذنب والمعصية - 00:18:17

قال حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا بن وهب اخبر يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قال النبي وسلم ان جبريل عليه وسلم ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك - 00:18:36

في حديث ابو بكر الصديق عندما قال علمني دعاء ادعوه به في الصلاة قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من عندك مغفرة - 00:18:50

انك انت الغفور الرحيم. وهذا تنوع ايضا باثبات صفات الله عز وجل. وفيها اولا ان الله يسمع دعاء الداعي عندما قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا والمخاطب بهذا الدعاء هو من؟ ربنا سبحانه وتعالى - 00:19:06

ولا يخاطب الا الذي يسمع اذا كان يسمع فانه لا يخاطب فلذا عاب الله عز وجل علىبني اسرائيل في اتخاذه العجل انه لا يسمع ولا يبصر - 00:19:26

لا يسمعهم ولا يكلمهم ولا يهديهم سبلا. فكيف يعبد ويدعى من دون الله عز وجل وفيه دلالة ان الذي يدعى هو الذي يسمع اما الذي لا يسمع فانه لا يسأل - 00:19:43

ولا يدعى فايضا فيه اثبات وصلة المغفرة لله عز وجل وان الله الغفور وفيه اثبات صلة الرحيم وان الله هو الرحيم. ثم ذكر حديث جبريل عليه السلام الذي في به - 00:19:57

قال ناداني قال ان الله قد سمع قوما قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وذلك في حديث طويل عندما قالت عائشة يا رسول الله

ما اشد ما لقيت من قومك - 00:20:10

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجني قوم مكة فخرجت سائي حائما حتى اتيت اهل الطائف ولقيت ابن عبدي لقيت ابن عبدي يلين وابن عبدي كلل فذكر مقالته لهما وما ردوا عليه حتى ان احدهم - 00:20:25

قال ان كنت نبيا فانا اكرمك ان ارد لك ان ارد عليك. وان كنت كاذبا فانا اكرم نفسي ان اجيبك ثم جروا عليه سفهائهم فرجموه وضريوه حتى ادموا عقبيه صلى الله عليه وسلم. وخرج من الطائف - 00:20:42

حتى اواه الهرب من هؤلاء الفجرة الى بستان لرجل من قريش فاتاه غلام نصراني او على على على ديانة يوسف متى وذكر القصة ثم خرج لا يدري يرجع الى قومه وقد اخرجوه - 00:21:02

او يرجع الى الطائف وقد ضربوه وهو هائل في هذا يقول فما افقت من هذا من هذه الهموم من هذا السج الذي سج به صلى الله عليه وسلم الا عند قرن الشعالب اي السيل الكبير - 00:21:25

فما بمحمد صلى الله عليه وسلم فما يقال يا محمد ويسلم عليه فافقا فقالها فسمع جبة وصوتا قال هذا ملك الجبال يسلم عليك ويقرئك السلام ويستأذنك ان الله عز وجل ارسله يقول ان شئت - 00:21:39

اطبقت عليهم الاخشبين قال بل ارجو ان يخرج الله من اصنافهم من يعبد الله عز وجل هذا من اشد ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من قومه. ومع ذلك قال ارجو ان يخرج الله من اصحابهم من يعبد الله - 00:21:56

بهذا يقول جبريل قد سمع الله قول قومك لك بمعنى ما اجابوك وما طردوك وما فعلوك الافاعيل ففيه اثبات صفة السمع لله عز وجل وان الله يسمعه. وهذا مما يسلی المؤمن - 00:22:12

ويقوى ايمانه ويعظم رغبته ورجاءه بالله عز وجل عندما تسمع كلمة مؤذية وانت تدعوا الى الله عز وجل او تقوم بنصرة دين الله عز وجل فاعلم ان الله يسمع ما قيل لك - 00:22:29

وما اجبت به وباللت من الاذى بسبب دعوتك الى الله عز وجل. فمما يسلی المؤمن انه يعلم ان الله يسمعه وان سمعه دليل نصره وقوته سبحانه وتعالى وان حسبنا هو الله سبحانه وتعالى وهو نعم الوكيل - 00:22:45

ثم ذكر قوله تعالى باب قول الله عز وجل قل هو القادر فهذا من فقه البخاري ان يتبع القدرة بالسمع الذي يسمع هو الذي يقدر ولذلك في قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه - 00:23:04

مع قومه وما فعلوا به ارسل الله له ملك الجبال لانه قادر على انفاذ وعيده فقال ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين واذا ناسب ان يقال قل هو القادر هو القادر ان ينصر اولياءه وهو القادر ان ينتقم من اعدائه وهو القادر - 00:23:21

على كل شيء سبحانه وتعالى قال حديثي ابراهيم بندر الحزامي حديثي عن ابن عيسى القزار حديثي عبد الرحمن بن ابي الموالى قال سميح المنفري يقول يحدث عبدالله بن الحسن يقول اخبرني ابن عبدالله السلمي - 00:23:43

وهو من بنى سلمة داري سلمة رضي الله هؤلاء السلمي سمي الانصار السلمي من من الانصار والسلب الذي هو من وبن هذيل بطن بن هذيل رع له ذكوان - 00:23:58

وسليم هذه سليم يقال له السلمي وهذا يقاله الانصاري الذي هو الاوس السلمي. قال كان وسلم يعلم اصحابه الاستخارة بالامور كلها ثم كما يعلم السورة للقرآن. يقول اذا هم احدهم بالامر - 00:24:17

وهذا دليل ان الاستخارة لا تكون الا عندما يقع الهم واما قبل الهم فليس هناك استخارة وايضا دليل على ان الاستخارة تقع ما دام هناك تردد اما اذا وقع الجزم والحزم والعلم على شيء - 00:24:34

فليس هناك فائدة بالاستخارة انما هو اذا عزم الانسان على شيء لا يستخير اذا عزم على شيء وقطع بفعله فليس هناك استخارة وان استخارة فلا حرج لكن الاستخارة اذا هب هم وهو في تردد يمضي او لا يمضي - 00:24:48

قال فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل ثم ليقى اللهم اني استخبارك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت الغيوب اللهم ان كنت تعلم هذا الامر - 00:25:02

ثم يسميه باسمه الحديث. هذا الحديث تفرد به البخاري وتعالى دون مسلم. وقد اعله الامام احمد بن الموالي يقال ان فيه نكارة لكن الحديث الصحيح انه محفوظ وابداً بالموال والكذب حديث محفوظ وحديث صحيح واضح طريق الحديث - 00:25:21
هذا الطريق ليس هناك طريق اخر يحتاج به على الاستخاراة وحديث ذهب الاستخاراة الخالق استشارة المخلوق حديث ضعيف لا يصل عن النبي صلى الله عليه وسلم فاصح ما جاء في باب الاستخاراة حديث جابر هذا - 00:25:40
و فيه اثبات قدرة الله فانك تقدر ولا اقدر. وفيه اثبات علم الله عز وجل تعلم ولا اعلم فمراد البخاري ان الذي يسمع هو القادر. وان الذي يبصر هو القادر. وان الذي خلا - 00:25:59

و جد السر والبصر ليس بكمال. ليس بكمال. لأن من كمال الله عز وجل ان يثبت له السمع والبصر والقدرة وهذه صفات تسمى صفات صفات ذاتية ملزمة لله عز وجل لا تنفك عنه ابدا - 00:26:19
نجد في رواية اخرى اسئلتك من فضلك العظيم الحديث هذا هو بخاري جاء في لفظ اخر في برقم الالف ومية واثنين وستين وجاء عند اهل السنة ايضا لكن حديث هو حديث مداره عن ابن ابي محمد ابن عبد الله فقد يكون في بعض الفاظه زيادات ينظر - 00:26:37

باحفظها واحبظها. قال قوله باب مقلب القلوب وقول الله تعالى ونقلب افندتهم وابصارهم حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن مبارك عن موسى ابن عقيمة عن سالم عن عبد الله ابن عمر - 00:27:01
قال كان اكثر ما قال يحلف به لا و مقلب القلوب باثبات صفة ان الله يقلب القلوب به في سباتة الصفات ان تقليل القلوب بيد الله عز وجل فالله يقلب قلوب الخلق وجاء في حديث الدواس عند مسلم - 00:27:24
الكل بين اصعبين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. وفيه الذات صفة التقليل وان الله يقلب القلوب وفيه جواز الحلف بصفات الله ومقلب القلوب ومقلد القلوب يجوز ليحرف الانسان بها - 00:27:46
يجوز ان يحدث انسان بهذه الصفة او من باب آآ لقول وعزة الله وقدرة الله ورحمة الله كل هذا من باب الحلف بصفات الله عز وجل ثم ذكر قال ان لله مائة اسم الا واحد - 00:28:08

قول باب ان لله مائة اسم الله واحد. اولا في هذا التوبيخ هل البخاري يذهب الى ان اسماء الله محصورة او ان اسماء الله عز وجل غير محصورة يذهب بعض اهل العلم الى ان اسماء الله محصورة - 00:28:27
وان وان اسماء الله تسعه وتسعون اسماء لا تزيد ولا تنقص اخذا بهذا الحديث وذهب اخرون الجمهور الى ان من اسماء الله تسعه وتسعين وليس محصورة ولا شك ان القول بعدم حصد الاسماء في تسعه وتسعين هو هو الصحيح - 00:28:46
وهو الذي عليه جمهور السهو. اذا قال البخاري في هذا احصيئاه حفظناه ويكون احصاء بمعنى الحفظ والجمع ويقول ايضا من احصاها من حفظها وفهم معناها وتعبد لله عز وجل بتحقيق - 00:29:11

بتحقيق العبودية فيها وتحقيق العبودية باسماء الله باثباتها واثبات دلالاتها وسؤال الله عز وجل بها وحفظها بجمع بجمع عددها من حفظها واحصاها على هذا الوصف فانه يدخل الجنة وادلة عدم حصرها جاء عند احمد من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:29:31

ا في دعاء اللهم اني اسئلتك بكل اسم سميته به نفسك او علمت او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك قالوا هذا دليل على ان هناك اسماء لا يعلمها الا الله الا ان هذا الحديث - 00:29:59
فيه ضعف فيه ضعف اسناده ضعيف وهو سبب دعاء الارق ودعاء الهم. وجاء في الصحيحين عن ابي هريرة قال بسعيد في سجود النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي الله عز وجل - 00:30:18

يقول فيفتح الله علي بن ابي حامد ما لا احسنه الان وامكث قدر جمعة ادعوا الله عز وجل ولا شك ان المحبة يحمد الله عز وجل بها هو ان يثبت له الاسماء والصفات - 00:30:37
فهذه هناك دليل على ان هناك اسماء لا يعلمها الا من الا الله سبحانه وتعالى. وهذا هو الاصح هذا هو الاصح ان اسماء الله غير

محصورة قال باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذه بها. اما اسماء الله - 00:30:55

فتسأل تسؤال و تستعاذه و اما الصفات فيستعاذه ويسأله فيها. هذا فرق بين الاسماء والصفات. الاسماء تدعى وتسأل كما قال تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها و اما الصفات فيستعاذه بها ويسأله فيها ويسأله بها - 00:31:12

قال هدى حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله هو الاويسى ما لك عن سعيد بن سعيد المقتول عن ابي هريرة ان النبي صلى الله قال اذا جاء احدكم الى فراشه فلينفضه بصدقه ثوبه اي بطرف ثوبه - 00:31:37

كتوفاث الثوب السلفي الطرف ثلاث مرات وليقل باسمك ربى وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها تحفظها بما تحفظ به عبادة الشاهد وليقل باسمك ربى باسمك ربى اي بجميع اسمائك - 00:31:54

كل اسم لك كائنك استعذت به باسمك ربى واو استغثت به وسألت به واضعه جنبي ثم قال تابعه يحيى وبشر فضلا عن بيت الله عن سعيد عن ابي هريرة. وزاد - 00:32:15

قال عبد سعيد عن ابيه وهذا لا اشكال هذا يسمى انه بزيد بالمتصل افي بزيد متصلة انه يأتي صحيح هو جاء من طريقين من طريق سعيد عن ابي هريرة ومن طريق سعيد عن ابي هريرة وابو وابو سعيد سمع وسعيد سمع - 00:32:34

فلا يعل هذا بهذا وانما هذا من الزيادة التي لا يطاع فيها الخبر فالحادي محفوظ طريقه من طريق مالك عن بعيد على عن النبي عن ابي هريرة ومن طريق عبيد الله عن سعيد عن ابيه او من طريق عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة. ومن طريق عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة في الحديث - 00:32:50

محفوظ عن سعيد الباقى عن ابي هريرة ثم ذكر من حديث عبد الملك ابن عمير عن ربعين حذيفة قال كان اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت - 00:33:13

واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وفيه فائدة ان الانسان لا يدرى ما يخلفه على فراشه هي كاملة السنة اذا رأى الانسان ان ينفض فراشه - 00:33:30

ينفضه نفضا او ينفظ بطرف ثوبه وليس حصر السنة في ان ينفضه بطرف ثوبه بل يدرك السنة ولو نفض الفراش كاملا السنة هو لفظ الفراش وليس السنة لفظه بطرف - 00:33:44

الثوب لكن طرف الثوب هو اسهل والاسهل في الدفع والاسهل في لفظ الفراش وازالة الماء لكن لو ازال الفراش كانوا نفضا نفضا كاملا ادرك السنة حي حذيفة انه يقول باسمك وهذا بايضا - 00:33:59

من السؤال باسماء الله جل وآآ كذلك قوله لو وقفنا على حديث قتيبة طبعا هذا يدل على سؤال الله باسمائه وسؤال الله عز وجل بصفاته واضح؟ برحمتك استغثت هذا السؤال بالرحمة - 00:34:17

بعزتك استجير هذا سؤال بصلة العزة والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. في دعاء الاستخاراة اللي ذكرناه احسن الله اليك آآ او الناس يظن انه سياتيه خاطرك وال الصحيح انه اذا دعا يجي يخاطر شوي يجي يخاطب؟ بعذ الناس يقول انا دعوت على استخاره - 00:34:37

يعني رؤية يحتري واحد ينزل عليه سو كذا الاستخارة يموت مجرد هو مجرد انك تمضي في امرك الذي همت فيه فان تيسر فهذا فهذه الخيرة وان لم يتيسر فالخيرة في - 00:35:01

عدمه واضح؟ ومن ينتظر ينزل عليه وحي او يأتيه الهم يكلمه او يحتري منشرح صدره ويطمئن قلبه كل هذى ما عليها دين اسامه. مقلب القلوب. سنة - 00:35:24

النبي صلى الله عليه وسلم العادي. كيف؟ يعني مثلا لو اتيت في موضع حلف مثلا. احلف بهذا. بهذا. احلف بهذا من السنة واحلف بغيره السلم العادات مثلا النبي صلى الله عليه وسلم سألت فيها قال ما احيانا تؤجر عليك سنة احيانا اذا يعني نويت انها منها هذى عادة؟ تقريبا - 00:35:51

وش العادة هي؟ تعرف العادة انت؟ العادة دايما احيانا نسويها دايما نسويها يعني لا يومية عادات يومية هذى لو يا مقلب القلوب عادة

وش هي؟ مذهب سنة وش قوله لا ومقلبكمش من عباده ولا عادة - [00:36:17](#)

صح والان يحلف بالله عز وجل هل بالعادة نحلف بالله؟ لا. عادة ليس ثوب طريقة مشي طريقة لوم هذى عادات. العبادات هو ان يتبع الله بهذا. لانه لو قال حلف بغير الله - [00:36:37](#)

طلب عيال ولا طلبها العادة لو سواها لغير الله عادي ما في اشكال صح هذا فرق بين لا تروح عندك ابد ترى الكلام هذا حيث بتكر ما تنساه فالعادة الان اكلمك الكلام هذا يا اخي ما تنسى الفائدة ذي - [00:36:59](#)

العادة تفعل الانسان ما ما يؤجر عليها الانسان فهمت العادة ما فيها اجر والعباد يؤجر الانسان عليها الرفق يعني ارفقوا بانفسكم ارفقوا يعني واضح ها؟ هذا هو مقال وفضل واسألك من فضلك العظيم هذا موجود في الحديث الاخر اذا قلت - [00:37:18](#)

هناك من رؤية من؟ سفيان اجمعون حديث ابن قتيبة قتبية من الحفاظ الكبار فيقول هذى اللهم اني اسألك فضلك واسألك من فضلك العظيم نقول ثابتة واسألكم فضلك العظيم ثابتة. حتى في حديث ابن عباس يا شيخ في كتاب والنبيون حقا هنا ما سبقا. ما في اشكال - [00:37:55](#)

حديث ابن عباس هذا له طرق كثيرة وله زيادات والفاظ كثيرة سبحانه الله في اختلاف ايضا في مسألة بعض الفاظه. لا - [00:38:28](#)